رابط المادة على منصة باحث

شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها لابن باز)متوقف(

الدرس 3 / شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

قال المؤلف غفر الله لنا ولهم. ومن الايمان بالله ايضا الايمان بجميع ما اوجبه على عباده عليه من اركان الاسلام الخمسة وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله - 00:00:00

الحرام من استطاع اليه سبيلا. وغير ذلك من الفرائض التي جاء بها الشرع المطهر. واهم هذه الاركان واعظمها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فشهادة ان لا اله الا الله تقتضي اخلاص العبادة لله وحده ونفيها عما سواه - 00:00:20

وهذا هو معنى لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله. فكل ما عبد من دون الله من بشر او ملك او جنين او غير ذلك فكله معبود بالباطل. والمعبود بالحق هو الله وحده. كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق - 00:00:40

انما يدعون من دونه هو الواقع. وقد سبق بيان ان الله ان الله سبحانه خلق الثقلين لهذا الاصل الاصيل. وامرهم به ارسل به رسله وانزل به كتبه كتبه فتأمل ذلك جيدا تدبره كثيرا ليتضح لك ما وقع به اكثر - 00:01:00

المسلمين من الجهل العظيم في هذا العصر الاصيل. حتى عبدوا مع الله غيره وصرفوا خالص حقه. والله المستعان. بعد ايش؟ هذا الايمان لله سبحانه وتعالى. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:20

اما بعد ذكر هنا ما يجب على المسلم الايمان به. وقد مر بنا ان الايمان بالله يتضمن الايمان بالوهيته والايمان بربيته والايمان باسمائه وصفاته. وقد عرج الجامع رحمه الله تعالى على مسألة التوحيد - 00:01:40

وذكره لها مرة اخرى وثالثة ورابعة لعظيم اهميتها. وان العبد لا يبقى في دائرة الاسلام الا اذا حقق هذا الاصل وذلك ان كثيرا ممن ينتسب الى الاسلام ويردد لا اله الا الله صباح مساء - 00:02:00

يسبح يسبح الله ويحمد الله ويهلل لله عز وجل. ويصلي ويصوم ويزكي ويحج. ويفعل كثيرة لله عز وجل تجد مع هذا كله قد جهل معنى التوحيد وقد جهل معنى لا اله الا الله فصرف - 00:02:20

العبادة لغير الله عز وجل فصرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. والا ما تراه واقع في بلاد المسلمين. من ازدحامهم حول القبور وحول قبور الصالحين بالطواف والدعاء والسؤال والتضرع لها والتقرب لها - 00:02:40

بالقرابين يدلك على ان هؤلاء لم يفهموا حقيقة التوحيد. ولم يعرفوا معنى لا اله الا الله. في هذا اليوم بعد عصره ارسلت لي امرأة سؤالا تقول انا اذا زرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم اقف عنده واقول انا داخلة عليك يا رسول - 00:03:00

الله وانا في حسبك ورجائك وتدعوه وتنزل حاجته برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ناشئة في هذه البلاد. ناشئة في هذه البلاد وتقول ان اهلي يفعلون ذلك جميعا. وكأنهم يرددون لا اله الا الله وهم لا يعقلون معناها - 00:03:20

هذا الامر ليس خاصا بهذه المرأة بل كثير ممن ينتسب الى الاسلام ويقول لا اله الا الله يفعلون هذا الفعل. اذا كان المرأة قولوا تقف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسأله الحاجات وتنزل بها كرباتها وتنزل بها همومها وغمومها ليرفعها صلى الله عليه وسلم بزعمها - 00:03:40

لانه اقرب الخلق الى الله عز وجل وان له منزلة وجاه وانه هو الذي يسأل الله لها نقول ما الفرق بينها وبين ابي جهل وابي لهب كفار قريش فاولئك ايضا كانوا يفعلون هذا الفعل كما قال الله تعالى عنهم وما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هم ما كانوا يعبدون -

00:04:00
والعزى ومنات وغيرها من الاصنام والانداد والاوثان انها تنفع او تضر استقلالا او انها تملك ظرا ونفعا وانما كانوا يذبحون ويصلون لها ويعبدوا من دون الله كي اي شيء لكي تقربهم الى الله لكي ترفع دعواتهم الى الله سبحانه وتعالى فان اللات رجل - 00:04:20
صالح كان يلت السويق عند عند الكعبة وكان يتصدق به على على الحجاج والمعتمرين. فلما مات عظموا مكان الذي كان يلت فيه السويق وكان يدعونه لان له ولاية ومنزلة عند الله فهو يقربهم الى الله سبحانه وتعالى. وسبب ضلال العالم حقيقة سبب ضلالهم ان - 00:04:40
ما فرقوا بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية. فان كثيرا من الناس ممن ينتسب الى الاسلام ويردد لا اله الا الله لا يعرف ومعنى لا اله الا الله لا يعرف معنى لا اله الا الله بينما كفار قريش لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله ماذا قالوا - 00:05:00
لا اله الا الله ماذا قالوا؟ اجعل الالهة الها واحدا عرفوا ان بقولهم لا اله الا الله انهم يبطلون جميع الامداد يبطلون اللات يبطلون العزة يبطلون المنات يبطلون جميع ما يعبد من دون الله عز وجل بقوله لا اله الا الله. بل العجيب ان الكفار - 00:05:20
من الملاحدة في بلاد الروس يمنعون من كتاب التوحيد لان هذا الكتاب يبطل جميع الالهة من دون الله عز وجل. فعرفوا ان معنى التوحيد هو ابطال كل ما يعلن من دون الله عز وجل بينما ترى كثيرا ممن ينتسب الى الاسلام يقول لا اله الا الله ولا يعرف معناها بل - 00:05:40
اعتقد ان معناها لا خالق ولا رازق ولا مدبر الا الله. هذا ما يعتقده كثير ممن ينتسب للاسلام ويظن ان معنى الله هو بمعنى القادر على الاختراع الغني عما سواه الفقير الفقير اليه ما عدا بل هذا يقرر في في عقائد - 00:06:00
الاشاعرة والماتوردية ويجعلونه اصلا من اصولهم ان معنى الله الغني عما سواه المفتقر اليه ما عداه ويسمى القادر على الاختراع الخالق الرازق وهذا التعريف يتعلق به توحيد بتوحيد الروبية الذي يقر به من؟ يقر به جميع - 00:06:20
وجميع المشركون يقرون بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحيي المميت ولا يشركون بالله في هذا الامر وانما شرك كان في في العبادة لغير الله عز وجل. فنقول لهؤلاء الذين يقولون لا اله الا الله ثم ينزل بقبر الولي فلان. ويقول يا عبد القادر - 00:06:40
انا في حسبك انا في حجاب انا في حماك ويعتقدون في عبد القادر ما لا يعتقد في الله سبحانه وتعالى بل ان احدهم يذكر من خرافاتهم ان رجلا كان يحرق لولي من الاولياء فلم وكان الحالق له ابن قد مات وقد حضره الاجل او او يموت فدمعت - 00:07:00
على هذا وقال ما بالك؟ قال قد مات ابن لي اليوم. وهو اوقى مات الابن لي في هذه الايام. فالتفت فاذا بملك الموت يراه. قال ارجع هذا لولده ارجع روح هذا لولده فقال الملك ان الله مر بقبضها قال اقول لك ارجحها فظل فيقول فقال - 00:07:20
ارجع الى بيتك فرأى ابنه قد عاش مرة اخرى ورجع الى ابيه. اي خرافة هذه تصدقها العقول؟ اذا كان يعتقد ان هذا الولي يحيي الموتى ينفع يضر بل هذا الاعتقاد ما اعتقده حتى ابو جهل في اللات ولا في العزة. بل بعضهم يقول نسأل الله العافية والسلامة عندما سئل عن ولي من الاولياء - 00:07:40
ان هذا الولي يستطيع ان يقلب الكون وان يغير الموازين وان يهلك الكفرة اجمعين لكنه حليم ورحيم. فما بقي لله سبحانه وتعالى اذا هؤلاء الذين يقول لا اله الا الله وهم لا يعقلون معناها ولا يعرفون مقتضاها ولا ولا يعتقدون - 00:08:00
دون ان كل الهة تعبد من دون الله فعبادتها باطلة. ومن لم يعرف هذا المعنى فحقيقة ليس بمسلم. فحقيقة ليس مسلم ولا تنفعه لا اله الا الله يوم القيامة حتى يحقق اركانها ويأتي بشروطها التي دل عليها الكتاب - 00:08:20
سنة اما ان يرددها صباح مساء وهو يطوف بقبور الصالحين ويذبح للجن ويتقرب للاولياء بالعبادة التي هي التي لا يستحقها الا الله عز وجل ويأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي له وقد رأيت من يصلي لقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطوف بقبره وينزل به الحاجات - 00:08:40
قد رأيت عند احد الاماكن التي في مكة من يكتب الخرق ويكتب الاوراق ويرمي بها على تلك البقعة فاذا فيها يدعوه ان يشفي مريضه وان يكشف كربه يدعو من؟ يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ولد في هذا المكان وقد قرأتها بنفسي اوراق وخطوط

قد - 00:09:00
وكتبت ينزلها برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله ان امرأتي مريضة فاشفها. وان ابي فقير فاغنه. ثم ينزل حاجات لا تنزل لمن؟ الا بالله سبحانه وتعالى. فهؤلاء حقيقة لم يعرفوا معنى لا اله الا الله. فان معنى لا اله الا الله - 00:09:20
انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى. وان كل الهة تعبد من دون الله. ويتقرب اليها من دون الله فالاهيتها باطلة وعابدها كافر بالله عز وجل. لما جهلنا التوحيد وجهلنا مع لا اله الا الله سمعنا من يقول ان اليهود على حق - 00:09:40
وسمعنا من يقول ان النصارى على حق وهؤلاء لو عرفوا التوحيد لما صححوا اديان هؤلاء ومن صحح دين اليهود او النصارى وقال ان اديانهم وصلت الى الجنة فهو كافر باجماع المسلمين فهو كافر باجماع المسلمين لان دين النصارى قائم على التثبيت وعلى تأليه عيسى عليه السلام - 00:10:00
واليهود دينهم قائم على الشرك وتكذيب الرسل صلوات الله وسلامه عليهم فحري بنا جميعا ان نحقق التوحيد وان نعرف لا اله الا الله وان نحقق شروطها ونأتي باركانها وان نفرد الله بافعالنا واعمالنا والا نعبد الا الله سبحانه وتعالى - 00:10:20
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل التوحيد ومن العاملين به وحماته والمدافعين عنه والمنافحين عنه. اللهم يا حي يا قيوم اللهم بصرنا في ديننا اللهم بصرنا في ديننا يا حي يا قيوم وارزقنا علما نافعا وهدى متبعا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انصر عبادك الموحدين في كل مكان وزمان. اللهم - 00:10:40
مكن لهم في الارض اللهم مكن لهم في الارض اللهم عليك باعداء الدين من اليهود والنصارى والرافضة والمنافقين يا رب العالمين اللهم من اراد بنسائنا سوءا وسفورا واراد بهم كيدا اللهم فرد كيده في نحره. اللهم رد كيده في نحره. اللهم رد كيده في نحره. واكف نسائنا شره وكيده. والله - 00:11:00
واعلم واحكم وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:11:20